

يعتبر الإتصال عملية ديناميكية حتمية في حياة الإنسان ولا يقوم للمجتمع الإنساني قائمة بدونه، لبناء علاقات إجتماعية، وتقوم المجتمعات في وقتنا الحالي بقيام مؤسساتها على اختلاف أنواعها وأحجامها وغايياتها التي أنشئت من أجلها، وتعتمد المؤسسات في تسييرها إلى ضرورة وحيوية وجود الإتصال التنظيمي فهو يعتبر العمود الفقري بالنسبة لها، كما يساعد في تنسيق الجهد والتعاون ويزيد من كفاءة العمل وبناء علاقات قوية ويعزز الثقة بين الموظفين وبين الإدارة. ولقد حظى الإتصال التنظيمي باهتمام كبير على مختلف أنواعه ووسائله. ولكن مع ازدياد التطورات التكنولوجية في العشرية الأخيرة فيما يخص مجال المعلومات والاتصالات تطوراً ملحوظ، ووجب عليها أن تستثمر وتهتم وبصفة خاصة في تقنياتها التكنولوجيا لمواكبة هذه التغيرات لتحقيق أهدافها المرجوة وتسهيل سير مهامها بأفضل الطرق وفي وقت قياسي بدون جهد. وتعد الرقمنة مبادرة ذات قيمة متزايدة بالنسبة لهذه التطورات الحاصلة، لأنها تتمتع بقيمة كبيرة وأعطت الدافع نحو تحويل الكثير من المعلومات من شكلها التقليدي الذي ينجم عنه البذل في الوقت والجهد إلى شكلها الرقمي الجديد الذي نتج عنه تسريع المهام بأقل جهد وقت، ولهذا فإن مشروع الرقمنة يهدف إلى تحقيق الإجراءات الإدارية وتسهيلها وترقيتها بأسهل الطرق. مما يؤدي في نهاية إلى زيادة الإنتاجية وتحسين أداء المؤسسات بشكل أفضل وأكثر فعالية. والجزائر كغيرها من دول تسعى إلى مواكبة هذا التقدم وتحديث مؤسساتها وإدارتها بما يتناسب مع هذه التطورات التكنولوجية الحاصلة في أداء أنشطتها والارتقاء على الحادثة والابتكار من أجل الرفع من مردودية إنتاجها وضمان جودة عالية في تقديم خدماتها في الوقت المحدد، فمؤسسة إتصالات الجزائر كغيرها من المؤسسات الاقتصادية سعت إلى هذا التطور وتبنت الرقمنة في مختلف عملياتها لتطوير خدماتها لتطلعات ورضى عملائها،